مصطفى الفقى: الحضارة الفرعونية نوبية .. والدولة بدأت تدارك آثار «التهجير»

كتبت ـ هدى الساعاتى:

قال مدير مكتبة الإسكندرية مصطفى الفقى، إن كثيرا من الدراسات أشارت إلى أن أصل الحضارة الفرعونية نوبى، وأن النوبة ليست ثقافة أو تراثا، ولكنها كلمة تستدعى صفات الطيبة والأمانة وحب الآخرين، التى نفتقدها فى وقتنا الحاضر.

وأضاف الفقى، خلال احتفالية التراث النوبى التى نظمتها المكتبة، بالتعاون مع النادى النوبى، أمس، أن الاحتفالية ستكون سنوية فى الثانى من شهر مايو من كل عام، لافتا إلى أن الدولة بدأت تدارك موضوع «التهجير» الآن، وأن مطالب النوبيين تأتى على رأس اهتمامات الرئيس عبدالفتاح السيسى، متعهدا بتصحيح الوضع وتلبية جميع مطالبهم قريبا.

وأشار الفقى إلى أنه أسس نادى أولاد النوبة فى لندن مع ابناء النوبة فى أوروبا أثناء عمله فى السفارة المصرية فى بريطانيا، حيث كان يضم فى عضويته أبناء النوبة والسودان.

من ناحيته أشار رئيس فرع ثقافة الاسكندرية مسعود المصرى، فى كلمته نيابة عن محافظ الإسكندرية محمد سلطان، إلى أن الثقافة النوبية تمثل تراث المنطقة، وهو أحد أهم فروع التراث الموجودة حتى الآن، كما طالب رئيس النادى النوبى عبدالله عثمان،

مصطفى الفقى

بتفعيل توثيق هذا التراث، كأحد أبرز معالم تاريخ البلاد.

من ناحيته قال عبدالله عثمان رئيس نادى النوبة العام بالإسكندرية، النوبة قدمت أبناء كثيرين، فى عدد من المجالات السياسية والعلمية والرياضية، الذين عملوا على خدمة الوطن باحتلال المناصب المهمة فى الدولة.

أما الأنبا بافلى أسقف كنائس المنتزه فتحدث عن الدور الاجتماعى للكنيسة الممتد إلى ابناء النوبة ومؤكدا أهميتها اجتماعيا وسياسيا.

وشهدت الاحتفالية أيضا مشاركة أحمد إدريس، صاحب شفرة المراسلات فى حرب أكتوبر، الذى منحه الرئيس السيسى نجمة سيناء لخدماته من أجل الوطن.